

صحيح البخاري [كتاب الحج] 72(-) باب عمرة في رمضان.. ((السبت 21-70-2441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر والله الحمد سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:02](#)

وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله واياه والمسلمين اجمعين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:49](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسبت اسمها ما منعك ان تحجيني معنا؟ قالت لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحاً ننضح عليه قال فاذا - [00:02:13](#)

كان رمضان اعتمرني فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحو ما قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:38](#)

اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عمرة في رمضان البخاري في هذه الترجمة اجمل الكلام ولم يصرح بشيء يعني ما حكمها؟ وما فضلها لكن الحديث بين ذلك - [00:03:03](#)

الذي ساقه الامام البخاري قال رحمه الله حدثنا مسدد وابن سرهاد عن قال حدثنا يحيى وابن سعيد القطان عن ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح قال سمعت ابن عباس - [00:03:32](#)

رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار جاءت تسميتها تكنتها عند ابن ابي شيبة وغيره بانها ام معقل وذكرت قصة قريبة منها - [00:03:53](#)

ف قيل وما قصة واحدة او قصتان المسألة محتملة والمقصود حاصل وواضح ان عمرة في رمضان تعدل حجة سواء كانت لامرأة واحدة او لامرأتين مع انه جاء في سنن ابي داود - [00:04:21](#)

ان هذه الفضيلة وهذه التفضيل خاص بهذه المرأة من كلامها ولا اظنه لي خاصة واللفظ اهم ولفظ النبي عليه الصلاة والسلام عام وفضل الله واسع يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسبت اسمها - [00:04:46](#)

عطاء يقول نسبت اسمه ولا يظر او من بعده ثوب جرح او بن جريج او بن جريج ها قل نعم سماها ابن عباس فنسبت اسمه هو الظاهر من ما دام سماها ابن عباس ونسبتها - [00:05:18](#)

من الذي بعد ابن عباس؟ عطاء سماها عطاؤه ما يمنع ان يكون التسمية عن عن مسدد اني نسيت اذا نسي واحد من رواة الحديث لن يذكره لمن بعده ينتهي الاسم - [00:06:19](#)

مرة ذكرها وهذا كثير عند الرواة مثل ما يقول ذاك اذن فلان عن الشعب عن فلان خصلتان وبدا يمدح ويزيد في بالحث عليهم قيل ما هما؟ قال نسيت واحدة نسي الشعب واحدة ونسيت الثانية - [00:06:45](#)

حل مشكلة اه وش يبقى اهاه سماها ابن عباس فنسبت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح ناضح الدابة البعير الذي ينضح عليه ويستسقى عليه استخرج به الماء من البئر - [00:07:20](#)

كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها من هذا الزوج او من غيره اه وابنه لزوجها وابنها ام ثلاثة ولا اثنين تقول تضارب

ولدي مع ولدك فجاء ولدنا - 00:07:53

فأصلح بينهما موب ذي ما هي بهالمرّة مرة ثانية تقول تظارب ولدي مع ولدك فجاء ولدنا ها هم ثلاث عيال واحد للزوج وواحدة

للزوجة وواحدة لهما جميعا واحد من زوج سابق - 00:08:41

ها؟ واحد للشراكة وهنا تقول فركبه ابو فلان وابنه لزوجها منها ولا من غيرها ها الواو هذه وابنها صرن ثلاثة صارت عاطفة ويفصل

ابو فلان وابنه وابنه لزوجها وابنها يعني هل هذا الابن - 00:09:04

لهذا الزوج ابن لها ها او بيان ونحطه في جملة اعتراضية يقصد به البيان وابنه ان كانت هي ام سنان فيحتمل ان يكون اسم ابنها

سنانا وان كانت هي ام سليم - 00:09:53

ولم يكن لها يومئذ ابن يمكن ان يحج سوى انس وابنه ان كانت هي ام سنان فاحتمل ان يكون ابن اسم ابنها سنانا الان اللي حجوا

على هذا البعير ثلاثة ولا اثنين - 00:10:38

الي نقول هذا الي نقول ها الثالث ولد المرة اهاه اطلع لزوجها وابن لزوجها مهوب له ما له علاقة محمد جبنا القصة توضح الي انا

قلتها ما هي بتوضح اهاه - 00:11:15

يلا جيبوا لنا شي احسن من الموطوع ما عندكم شي من الشرح ام سنان او ام سليم ها شو وين كلامه ارفع صوتك تكفى هذا الي

قريناه تو هذا ابنها هذا ابنها - 00:11:55

لكن ابن لزوجها منه والله ظاهر الكلام انه ولد من الزوج ولا علاقة له به الا انه بابنه لزوجها والثاني ابنه من من هذا الزوج او من غيره

الله اعلم - 00:13:42

لكن مهو بحاج به غيره الي يحج عن غيره يحج ابوه ولغيره ها وابنه وابنها ها على كل حال حجوا وانتهى والعلاقة مقصود الحديثة

بغيرها وترك ناضحا ننضح عليه اني بعير - 00:14:06

نستقي عليه قال فاذا كان رمضان فاعتمري فيه فاذا كان رمضان يعني جاء رمضان كان تاما فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة

يعني تعدل حجة او نحو مما قال - 00:14:59

وهذا التفضيل لا شك انه واسع جدا لان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ففيه فضيلة العمرة في رمضان وانها تعدل حجة في

الفضل والاجر كما ان قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات تعدل قراءة القرآن كامل - 00:15:26

ولكن التشبيه من وجه لا يعني المشابهة من كل وجه الذي يقول ابغتمر في رمضان ولا انا بحاج تكفيني عن حج الفريضة الاجماع قائم

على انها لا تكفي ومن قال - 00:15:50

الناس يحرصون على ختم القرآن انا اقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وكن ختمت القرآن فانا مثلهم قل ليس بصحيح فضل الله واسع

لكن كل حرف له عشر حسنات - 00:16:14

لك اجر الخاتمة لكن ما لك اجر الحروف جاء في سنن ابي داود ما يدل على ان هذا الفضل من قول المرأة من قول المرأة ما يدل

على ان هذا الافضل - 00:16:31

آا خاص بها يقول قال ابن العربي حديث العمرة هذا صحيح هو فضل من الله ونعمة فقد ادركت العمرة منزلة الحج بانضمام رمضان

اليها. قال ابن الجوزي فيه ان ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت - 00:16:59

كما يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد ويحتمل ان يكون المراد عمرة فريضة في رمضان كحجة فريضة وعمرة نافلة في رمضان

كحجتنا نافلة قال ويحتمل ان يكون مخصوصا بهذه المرأة قلت الثالثة - 00:17:53

والثالث قال به بعض المتقدمين ففي رواية احمد ابن منيع المذكورة قال سعيد بن جبير ولا نعلم هذا الا لهذه المرأة وحدها ووقع عند

ابي داود من حديث يوسف ابن عبد الله ابن سلام - 00:18:42

وعن ام معقل في اخر حديثها قال فكانت تقول الحج حجة والعمرة العمرة عمرة وقد قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لي - 00:19:00

فما ادري الي خاصة تعني او للناس عامة والظاهر حملة على العموم. والسبب في التوقف استشكال ظاهره وقد صح جوابه والله اعلم
ظهر من يقول بهذه السنين الاخيرة من يقول انه خاص بالمرأة - [00:19:19](#)

وهذا له فهمه وله سلفه ويظهر من التصرفات انه يريد ان يحل اشكال الزحام في رمضان لان القائل معروف بالمبادرات يريد ان يحل
اشكال الزحام فهل اشكال الزحام من حل بمثلي - [00:19:50](#)

هاد التصرف في النصوص نعم له سلف يقول هي فهمت وحنأ نفهم مثله تقول لا ادري هل ولي خاصة ولا ما جزمت وانت تقول الا لها
خاصة وهذا اسهل ممن يقول - [00:20:24](#)

الحديث الصحيح وعلى عمومته وللناس كلهم ولكن مهوب كل سنة ها شلون نبيك تحدده خمس سنين ها عادي اذا رأى ولي الامر
شيئا وحدد امرا فيه ضرر على الناس واخذ رأى اهل العلم ووافقوه على ذلك - [00:20:45](#)

كسب الشرعية اما شخص يقول لكن ما هو بكل سنة تأتي الى امر ثاني تقول ما ينصك الباب فعلى العالم وطالب العلم ان يتقي الله
جل وعلا فيما يقول وينظر الى - [00:21:24](#)

رضا الله وينظر الى خلاص نفسه قبل ان ينظر الى خلاص مستفتي ينظر اذا وقف بين يدي الله جل وعلا هل افتيت بعلم او بهوى او
بجهل طالب العلم يتقي الله جل وعلا - [00:21:46](#)

سم جرب خلنا نشوف وجهك رحمه الله تعالى كأنه يرى انها ها هذا الحديث يرجع هنا على كل حال الامر لا يعنيننا كثيرا مثل ما
يعنيننا الفضل الذي تضمنه الحديث. والا كلام اهل العلم كثير - [00:22:13](#)

في هذا باب العمرة ليلة الحصة وغيرها قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت
بعمرة قالت فمننا من اهل بعمرة ومننا من اهل بحج - [00:23:18](#)

وكننت ممن اهل بعمرة فاضلني يوم عرفة وانا حائض. فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك
وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصة ارسل معي عبدالرحمن عبدالرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان - [00:23:44](#)

حديث عائشة هذا وان وانها اهلت بالعمرة ثم حاضت اظلمها الحاج ولم تتمكن من الطواف قبل ان ينتهي وقته طواف العمرة جاء عرفة
معناها انها لن تتمكن من العمرة فقال ارفضي عمرتك - [00:24:11](#)

والمرجح عند اهل العلم انها حجت قارنة فما معنى رفض العمرة هنا العمرة المستقلة هي احربت بعمرة تريد ان تطوف ثم تسعى ثم
تحل لم يحصل لها هذا بوجود المانع - [00:24:54](#)

وهو الحيض الذي ارغمها على ادخال العمرة على الحاج. فصارت قارنة. فالعمرة المستقلة رفضت والا فالنسك لا يمكن رفضه باب
العمرة ليلة الحصة وغيرها قال حدثنا محمد بن سلام او سلام - [00:25:18](#)

قال اخبرنا ابو معاوية محمد بن سلام بالتشديد او سلام مختلف فيه وقيل هذا وهذا ومن الف واطنه الحافظ ابن رجب الف في
في سلام في صحيح البخاري او سلام قال كلهم بالتشديد - [00:25:50](#)

الا سلام والد عبدالله ابن سلام ووالد محمد بن سلام استثنى هذا على قول يعني ما هو موب جزم مثل عبد الله بن سلام ما في احد
يقول عبد الله بن سلام - [00:26:19](#)

الصحابي الجليل قال اخبرنا ابو معاوية ومحمد بن خازم الظير قال حدثنا هشام ابن عرواح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل ولولا اني
اهديت ما الذي منعه عليه الصلاة والسلام من التمتع - [00:26:55](#)

وان يأتي بعمرة سوق الهدي فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت منا من اهل بعمرة ومننا من اهل بحج وكننت ممن اهل بعمرة تباعا

للامر النبوي النبي عليه الصلاة والسلام امرهم - 00:27:18

ان يهلوا بعمرة وان وان يتمتعوا وان يفسخوا الحج الى العمرة واخبر انه ما منعهم ما منعه عليه الصلاة والسلام ان يفسخ الا سوق الهدي لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي - 00:27:40

فاضلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضى عمرتك يعني الظاهرة المستقلة التي يراد منها الاتيان بالطواف والسعي هذا ما تمكن ماذا تصنع ترفض هذه المستقلة - 00:28:09

وتأتي بها تدخلها على الحج اتصير قارنة ارفضى عمرتك وانقضى رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصة ارسل معي عبد الرحمن يعني الى التنعيم فعلت بعمرة مكان عمرتي وهذا تقدم مرارا - 00:28:29

اللي بعده نعم بسم الله الرحمن الرحيم. باب عمرة التنعيم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة - 00:29:08

ويعمرها من التنعيم. قال سفيان مرة سمعت امرا كم سمعته من عمر قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد عن حبيبنا المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس - 00:29:38

مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة. وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة - 00:30:08

يطوف بالبيت ثم يقصر ويحل الا من معه الهدي. فقالوا ننطلق الى منى وذكر احد وذكروا احد يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان - 00:30:32

معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهر فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انتطلقون بعمرة وحجة وانطلق فامر عبدالرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم. فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة - 00:30:55

وان سراقه ايش قلنا امس ذي الحجة انت القاعدة هنا في ذي الحجة وان سراقه ابن مالك ابن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال لا بل للابد - 00:31:25

قال رحمه الله تعالى باب عمرة التنعيم والمقصود بها الكلام عن عمرة عائشة بعد الحج بعد ان امر النبي صلى الله عليه وسلم اخاها ان يعمرها من التنعيم قال علي ابن عبد الله ابن المدين الامام المعروف قال حدثنا سفيان - 00:31:53

وهو ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمع عمرو بن اوس ان عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم - 00:32:22

وهذا تقدم مضمونه مرارا قال سفيان مرة سمعت امرا كم سمعته من عمر يريد ان يؤكد انه سمعه من عمرو بن سفيان سمعه من عمرو وانه سمعه مرارا كم كم للتكثير - 00:32:47

ثم قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن حبيبنا المعلم عن عطاء قال حدثني جابر ابن عبد الله في حديثه الطويل الذي رواه مسلم كاملا - 00:33:16

في الحج رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهله اصحابه هل واصحابه هل تلزم يلزم ضمير الفصل هنا او لا يلزم هل واصحابه قال لي الزم ان يقول اهلا هو واصحابه - 00:33:37

ها اهل واصحاب وحننا من لنا من التركيب اللغوي اللفظي خلنا من الاحكام فهلا واصحابه هل يلزم ان يقول هل هو واصحابه او لا يلزم ها اهل ما فيها ضمير رفع - 00:34:12

ضمير رفع متصل مستتر والمستتر من قبيل المتصل وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما شوف اي فاصل المهم انك ما تعطف عليه بدون فصل - 00:34:56

او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد قلوب المالك ولذا ورد من غير فصل اعتقد ضعفه قد تقول هذا في البخاري
بن مالك الحديث ليس بحجة في النحو - [00:35:31](#)

لأنهم جوزوا الرواية بالمعنى فيحتمل ان الراوي رواه بالمعنى شيء هل واصحابه تكون الواو والمعنية من اللي قاله في الحاشية دي ها
ها شو يعني مع اصحابه ولا تكون عاطفة - [00:35:55](#)

فنخرج من هذا المشكل ها والنصب مختار لدى ضعف النسق نصب مختار لدى ضعف النسق عن النسق ضعيف يعني الرفع ضعيف
العطف ضعيف ها تقول شو في ضعف يعني لو قلنا عاطفة - [00:36:52](#)

واصحابه معطوفون عليه اولاً العبرة بالرواية وش عليها من العلامات معك صالح السلطانية ها مع مع ما جا مع فراس ولا جا اكثر
وحجة هذا هذا موجود وين يا عائشة - [00:38:16](#)

اليونانية واصحابه بالنصب مفعولاً معه وعليها علامة الصحة لكن وين هي من المتن هنا والشئ ايش الموجود؟ اصحابه. نعم. صح
رواية ابي ذر واصحابه سمعت؟ عاد هذي اتقن شيء هذي - [00:38:58](#)

تظافر على تصحيحها ثمانية عشر من العلماء النسخة هذي وهي منقولة بحروفها من اليونانية بحروفها علاماتها ها ناظروا شبه
باليونانية. في الاصل. في الاصل اصحابه على متى بذر ومكتوب صح - [00:39:36](#)

وعلى كل حال هذا لا يعنيني كثيراً بقدر ما ننبه على ما يفيد الطالب في مثل هذه المواضع ها وين هي تركت ضاعت شيء خمسة
ونمت تقول لي خمسة بهذه - [00:40:07](#)

واحد اثنين خمسة خمسة مليونينية واصحابه ما ما فيها اثر ورفع الشاشة ها وش عندك يا ابو عبد الرحمن شفت على كل حال
الامر ما يحتمل كل هذا الوقوف الا بقدر ما نعرف ان العطف على ظمير الرفع المتصل يجب فيه الفصل - [00:40:53](#)

سواء بظمير منفصل او فاصل ما قالوا بلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد قد تقول هذه في البخاري يقول لك اختلف في
الاحتجاج بالحديث بالنحو كلام اهل العلم في هذا طويل - [00:41:33](#)

لان البخاري مثل غيره يروي بالمعنى يجوز الرواية بالمعنى فيكون من تصرف الرواة ها واو على كل حال الحديث لا هل
تحلف ان الرسول قال له بهذا الكلام؟ بهذا اللفظ - [00:42:00](#)

انت تحلف ان الرسول قال هذا اللفظ هذا اللفظ ها هو واصحابه فيما قاله لكن الرواة ايه الرواة هو مروي عن صحابي والصحابي
لا يختلف احد في انه حجة في اللغة - [00:42:39](#)

ايه؟ حتى لو كان من كلامه وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة كان علي قدم من اليمن ومعه الهدي
فقال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:03](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة تطوف بالبيت ثم يقصر يطلب بالبيت يعني ومع السعي ثم يقصر
ويحل الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكرنا احدنا يقطر - [00:43:32](#)

مبالغة في ان ان هذا الحل الذي امرهم النبي عليه الصلاة والسلام به هو الحل كله بما يقتضي بما في ذلك معاشرة النساء وشي دين
هذا واحد مقفل عند ورد بيضاء - [00:43:58](#)

لو حصل حاء صاد لام مسكرة على سيارة اخرى الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكرنا احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو استقبلته من حمري ما استدبرت - [00:44:32](#)

ما اهديت كانه ندم على ما حصل منه او قال ذلك جبراً لخاطر اصحابه حين امرهم وعلى كل حال ما جاء من مضمون هذا الحديث
وان التمتع افضل من غيره من انواع - [00:45:02](#)

النسك بعد امر ما يدل عليه هذا الكلام لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اتيت ولجعلتها عمرة مثلكم فيدل على ان التمتع افضل
قد ندم على الاحرام بالقران ولم يمنعه من الحل - [00:45:25](#)

الا سوق الهدي وامر اصحابه بذلك فضل القران قال هو الذي ادى به النبي عليه الصلاة والسلام حجته واختاره الله له وما كان الله

ليختار لنبيه الا الافضل لكن هذا كلام النبوة - 00:45:52

هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطو في البيت والذي منعها من الطواف

الحيض قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله - 00:46:17

انتطلقون بعمره وحج وانطلق بالحج فامر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج مع عائلة التنعيم اعتمرت بعد الحج بذى الحجة وقد

تكرر هذا الخبر مرارا وان سراقه ابن ما لك بالجعشم - 00:46:51

لقي النبي صلى الله عليه وسلم طهوب العقبة وهو يرميها قال الكم خاصة تعني تحويل النسك من القران الى التمتع هذا لالي هذه

السنة خاصة قال بل للابد وفي رواية بل لابد الابد - 00:47:16

سم باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني

عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:46

موافين لهلال ذي الحجة عفوا نوع من الزملاء هو يشكلها الناشر القاعدة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي

الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمره فليهل - 00:48:34

ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمره فمنهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمره.

فحفظت قبل ذلك او قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض. فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال -

00:49:02

دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي. واهلي بالحج. ففعلت فلما كانت ليلة الحصة ارسل معي ليلة كانت ليلة الحصة ارسل معي ليلة فلما كانت ليلة الحصة ارسل

مع عبدالرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها. ولو ولم يكن في شيء من ذلك هدي -

00:49:30

ولا صدقة ولا صوم يقول الامام رحمه الله تعالى باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي اني لو حج احد مفردا ثم اعتمر بعد حجته ما عليه

حد ليس مثل المتمتع ولا مثل القارن - 00:50:01

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد ابن يحيى بن بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام وابن عروة قال اخبرني ابي

عروة ابن الزبير قال اخبرتني عائشة - 00:50:38

رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تقدم مثله مرارا ولا نحتاج الى تفصيله موافين لهلال ذي

الحجة لان النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل الى مكة - 00:50:59

في اي يوم في الرابع موافيين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمره فليهل ومن احب ان يهل

بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمره - 00:51:20

فمنهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحج هذا تقدم مرارا وكنت ممن اهل بعمره تقوله عائشة فحفظت قبل ان ادخل مكة ها فادركني

يوم عرفة وانا حائض ما يجعلها لا تتمكن من العمرة قبل الحج - 00:51:41

فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك مثل هنيئا للعمرة المستقلة طوافها وسعيها وجميع افعالها هذه اتركها

وادخلها على الحج دعي عمرتك وانقضي او انقضي - 00:52:12

رأسك طيب وامتشطي واهل لي بالحج لان الاحرام الذي يعقبها ايام يتحرز فيها الانسان من شدة التنظيف الذي يلزم منه تساقط

شعر او او غيره المقصود ان مثل هذا يسبق - 00:52:43

بغسل وتنظيف وآآ يعني قبل الاحرام تنظف الانسان ويغتسل ولذلك الغسل للمحرم سنة نعم شو الذي الذي يلزم منه سقوط الشعر

لكن اذا بالرفق وامن من سقوط الشعر لا وامتشطي واهلي بالحج - 00:53:11

ففعلت فلما كان ليلة الحصة ارسل معي اخي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها

ولم يكن فيه شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم. يعني شيء من ذلك - 00:53:50

في شيء من ذلك يعني العمرة ما ترتب عليها شيء اما اهدى النبي عليه الصلاة والسلام عن نسائه في تلك السنة البقر فهي قارنة مع من يلزمه الهدي فقلوه لم يلزم من ذلك شيء شيء من هدي او صدقة - [00:54:12](#)

او صوم يعني العمرة التي اعتمرتها ما لزم شيء يوم واحد اهي الحال ثم وصلوا المحرم بموافقة الهلال ودخلوا مكة في اليوم الرابع نعم باب اجر العمرة على قدر النصب - [00:54:40](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك - [00:55:24](#)

ف قيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم اتينا ثم اتيانا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب اجر العمرة على قدر النصب ولا شك ان التعب - [00:55:44](#)

والنصب والنفقة ثم سيأتي باخر الحديث يترتب عليه من الاجر بقدره وهذا تابع لما تطلبه العبادة اما شخص يتعب نفسه قدرا زائدا على ما تقتضيه العبادة او ينفق نفقة زائدة - [00:56:18](#)

على ما تقتضيه العبادة هذا لا يؤجر عليه قد يأثم بدل من ان يذهب الى الحج بطريق الحج المعروف الذي يسلكه الناس كلهم؟ قال لا انا بروح اجيب الى الشمال - [00:56:46](#)

واتي من قبل الجهة الشمالية على الساحل على مكة بدل ما يحج الناس بيوم بحج بعشرة ايام اتعب لي الاجر على قدر النصب نقول لا انت عذبت نفسك بامر الله لم يطلبه منك الشرع - [00:57:09](#)

فهذا مقيد على قدر النصب النصب ليس مقصودا لذاته وانما اذا جاء تبعا لما امر به اجر عليه قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا ابن عون عبد الله ابن عون عن القاسم بن محمد - [00:57:32](#)

ابن ابي بكر وعن ابن عون هنا في بعض النسخ جاء عندك حق تحويل من اسناد الى اخر موجودة بأي نعم وعن ابن عون عن ابراهيم نخعي عن الاسود ابن يزيد قال قالت عائشة - [00:57:54](#)

رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك ف قيل لها الناس بين سكين لانهم ادوا العمرة ولم يمنعهم حيض وهي لم تؤدها فقد منعها الحيض ف قيل لانتظري فاذا طورتي فاخرجي الى التنعيم فاهلي - [00:58:38](#)

ثم اتينا بمكان كذا نعم اتقدم مرارا ولكنها على قدر نفقتك قدر ما تتعبين وتنصبين وتنفقين يكون الاجر ننظر في مسألة وهي من يأتي الى العبادة وهي شاقة عليه او يأتي اليها وهو يتلذذ بها - [00:59:05](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام جعلت قرعة عيني في الصلاة وكثير من الناس قد يأتي الى الصلاة وهو فيها عليه مشقة لا سيما اذا كانت من الصلاة التهجد الطويلة او نحوها - [01:00:03](#)

ايهما افضل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه او يقرأ ويتأتأ فيه الماهر مع السفارة الكرام البررة فيه له اجران جامع المشقة مضاعفة الاجر وجاء مع اه السهولة واليسر الاجر العظيم - [01:00:29](#)

المضاعف اضعاف كثيرة ما يكفي اجران اه بعض الناس تكابد قيام الليل سنين عقود قد يموت وهو على هذه المكابدة والمشقة وبعض الناس يطرب اذا افتتح الصلاة القراءة يتلذذ بها - [01:01:13](#)

وكثير من السلف يقول كابدنا قيام الليل عشرين سنة وتلذذنا به اكثر من ذلك فايهما افضل وما وصل هذه المرحلة مرحلة التلذذ الى ان تجاوز مرحلة المكابدة فهو افضل بلا شك - [01:01:44](#)

يسرت له ها بعض الناس كما قال بعض السلف فسرت له بعض نعم عليها صحيح اذ صار تلذذ بي صار يتلذذ بقيام الليل وبعضهم يتلذذ بالصيام بعضهم لما حضرته المنية بكى - [01:02:09](#)

قالوا وما يبكيك يا فلان وانت فلان قال والله ما ابكي على شيء منهم ولا الدنيا انما يبكي على قيام الليل وصيام الهواجر الله المستعان شم باب المعتمر اذا طوى اذا طاف طواف العمرة ثم خرج - [01:02:38](#)

هل يجزئه من طواف الوداع قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلاج بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين

بالحج في اشهر الحج وحرم الحج - [01:03:32](#)

فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:51](#)

ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي فدخل علي النبي او دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة. قال وما شأنك؟ قلت لا اصلي - [01:04:10](#)
قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما - [01:04:36](#)
انتظركما ها هنا. فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما؟ قلت نعم. فنادى بالرحيل في اصحابه ارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجه الى المدينة لا اله الا الله - [01:05:03](#)

يقول رحمه الله تعالى باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع طاف طواف العمرة ثم خرج اولاهل العمرة لها وداع ولا لا وداع لها - [01:05:33](#)

من حديث عائشة تبين انه ليس عليها طواف وداع والا فالمعتمر مثل الحاج بعد الطواف السعي لم يكن اخر عهده بالبيت لان السعي ليس من في البيت فدل هذا على ان العمرة ليس لها وداع - [01:05:54](#)
وعلى هذا فاذا اخر الحاج الطواف والسعي الى وقت خروجه من مكة بل يلزمه وداع او نقول طواف الحج كفاه او يرجع فيطوف الان المرجح ان العمرة ليس لها وداع - [01:06:32](#)

بحديث عائشة لكن هل يلزم من ذلك ان السعي اذا فعل مثل ما فعلت عائشة الحاج اذا فعل مثل ما فعلت عائشة بان اخر الطواف والسعي الى وقت خروجه نعم - [01:07:25](#)

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع قال حدثنا ابو نعيم والقصة تكررت مرارا قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها - [01:07:52](#)

قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج. فنزلنا بسارف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا - [01:08:09](#)

وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهادي بقدره قدرة على قيمة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل النبي فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - [01:08:27](#)

فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة بسبب الحيث قال وما شأنك؟ قالت قلت لا اصلي تكني ما قالت حفظ قالت لا اصلي وهذه الكنية معروفة الى الان - [01:08:52](#)

كثير من النساء تقول لا اصلي تريدنها حائض قال فلا يضرك هذا امر ليس بيدك الحيض ليس بيد المرأة وانت من بنات ادم وهذا شيء كتبه الله على بنات ادم - [01:09:19](#)

ليس لهن فيه خيرة كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقك يرزقك العمرة مثل ما رزقك الحج قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم - [01:09:42](#)

فلتهل بعمرة ثم افرغ من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغت فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه بس هو جالس ينتظر ينتظر عائشة رضي الله عنها - [01:10:13](#)

فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ومن طاف بالبيت ارتحل بالناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح يعني كان ارتحاله قبل صلاة الصبح - [01:10:43](#)

ثم خرج موجه الى المدينة بعد تمام حجه وقضاء نسكه عليه الصلاة والسلام ومن معه تعلم المسلح في الشرح ونجمل لنعوض درس الامس ها مع اخته شايفه ها شو والله ما تدري - [01:11:03](#)

حشومة شلون لتو وش فيه ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع انه يرج ما في طواب ما في طواف وادها لانه ساق الحديث وليس فيه وداع نعم باب يفعل في العمرة - [01:11:53](#)

ما يفعل في الحج قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام بالحاج شمل في الحج او في الحج. عندنا بالنسخة هذي في الحج هذه رواية خشمي يعني نعم نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان ابن يعلى ابن امية - [01:13:10](#) يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي؟ فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:45](#)

فستر بثوب ووددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي. فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد انزل الله علي الوحي؟ قلت نعم - [01:14:05](#)

فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيظ. واحسبه قال كغطيظ البكر. فلما سري انه قال ابن السائل عن العمرة؟ اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك - [01:14:23](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى - [01:14:50](#)

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا الا يطوف بهما. فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كان - [01:15:10](#)

فلا جناح عليه الا يتطوف بهما. انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمن مات وكانت منات حذو قديد وكانوا يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من - [01:15:30](#)

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد او زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة - [01:15:59](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج فالمحظورات الحج محظورات في العمرة وهكذا الا ما زاده الشرع من الواجبات في الحج - [01:16:22](#)

دون العمرة والاركان ما يفعل في الحج يعني من اجتناب المحظورات بدليل انه متلطيخ بخلق ما قال العمرة سهلة اترك الخلق لا خلوق محظور وهو الطيب محظور في العمرة كما هو محظور في الحج - [01:16:58](#)

قال حدثنا ابو نعيم هو الفضل ابن دكين قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان ابن يعلى ابن امية عن يعني عن ابيه يعلى ابن امية. ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:36](#)

وهو بالجعرانة التخفيف والتشديد وعليه جبة وعليه اثر اثر الخلق الطيب متظمخ بالطيب مضمق بالصفرة او قال صفرة قال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:01](#)

فستر بثوب صادف هذا السؤال ان حصل نزول وحي على النبي عليه الصلاة والسلام وكان يود ان يرى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يوحى اليه ووددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي - [01:18:30](#)

فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد انزل وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيظ مثل ما يحصل من النائم - [01:19:06](#)

من الشقيق كغطيظ البكر له صوت البكرة اللي قالوا لها المحالة التي يستخرج بها الماء لها صوت او البكر الصغير من الابل له وليس له رغاء مثل الابل الكبار سواء هذا او ذاك - [01:19:31](#)

فلما سري عنه قال ابن السائل عن العمرة اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة اول ما تبدأ تخلع هذه الجبة التي فيها الطيب واغسل اثر الخلق عنك يعني اذا كان على بدنك منه شيء اغسله وانقي الصفرة - [01:20:00](#)

يعني ازلها بالكلية واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك من فعل الواجبات والاركان ترك المحظورات اما تفعل هنا افعل هنا ثم قال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة - [01:20:30](#)

عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويوم وانا يومئذ حديث السن يعني صغير فهم من الاية على جناح عليه

ان يطوف فهم منها انها لا تقتضي وجوب - [01:20:57](#)

الساعي لا جناح يعني نفى الحرج ونفى الحرج لا يقتضي الوجوب يبرر لهذا الفهم بانه حديث السن لكن الفقيهة المتمكنة الظليعة

اخبرته بالمعنى الصحيح قالت له اراد ما قلت فقال لا جناح عليه ان لا يطوف - [01:21:18](#)

لجنة حاليا يترك وانما نزل بمناسبة خاصة السياق هذا مناسب لهذه المناسبة رأيي قول الله تبارك وتعالى ان الصفاء والمروة من

شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح علي يطوف بهما - [01:21:48](#)

فلا ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما فلا ارى على احد لو

كانت كما تقول - [01:22:19](#)

كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وانما نزلت هذه الاية في الانصار وانما نزلت هذه الاية في الانصار كانوا يعلنون لمناات وكانت

مناة حذو قديد مقابلة لقديد وكانوا يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة - [01:22:47](#)

فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله ما له علاقة بما

يفعله اهل الجاهلية الصفا والمروة من الشعائر - [01:23:18](#)

التي يجب تعظيمها وتعظيمها من تقوى القلوب لا علاقة لها بما كان يفعله الجاهلية فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف بهما - [01:23:40](#)

ما في جناح ما في حرج مما يتخرجه اهل الجهل من نظر الى فعل اهل الجاهلية وظنوا انهم مشابهون لهم ليس الامر كذلك زاد

سفيان وابوه معاوية عن هشام وما اتم الله حج امرئ - [01:24:01](#)

ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة مما يدل على ان السعي بين الصفا والمروة ركن من اركان الحج كما انه ركن من اركان العمرة

والله اعلم اللهم صلي وسلم وبارك ورسولك - [01:24:22](#)

- [01:25:08](#)